

## مدخل

### في اللسانيات النصية

( ١ )

مع بدايات النصف من القرن العشرين، بدأ التوجه في تحليل الخطاب Discourse analysis؛ ففي عام ١٩٥٢م قدم هاريس Harris منهجاً لتحليل الخطاب المترابط Connected، سواء في حالة النطق Speech أو الكتابة Writing<sup>(١)</sup>. استخدم فيه إجراءات اللسانيات الوصفية Descriptive Linguistics؛ بهدف اكتشاف بنية النص Structure Of The Text.

ولكى يتحقق هذا الهدف، رأى هاريس أنه لابد من تجاوز مشكلتين وقعت فيهما الدراسات اللغوية (الوصفية والسلوكية)، وهما<sup>(٢)</sup>:

الأولى: قصر الدراسة على الجمل، والعلاقات فيما بين أجزاء الجملة الواحدة.  
الثانية: الفصل بين اللغة Language والموقف الاجتماعي Social Situation؛ مما يحول دون الفهم الصحيح. فجملة مثل: كيف حالك؟ قد تعطي في سياقها الاجتماعي معنى التحية، أكثر منها السؤال عن الصحة. ومن ثم، اعتمد منهجه في تحليل الخطاب على ركيزتين<sup>(٣)</sup>: